

شرح نظم ابن عاشر(٨١)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فالمنفصل من القرآن ثلاث اقسام طوال مفصل وواسط مفصل وخاص مفصل ما الذي تستحب قراءته من المنفصل في الصبح؟ الوالد طوال - 00:00:00
وما طوال المنفصل؟ مبين لا يا عم بس احسنت. سؤال مفصل؟ الى سورة عبس وتولى. وفي المغرب ما الذي احب قراءته منفصل وما قصاره؟ من الضحى الى الناس احسنت. وفي - 00:00:20

احسنت مسامكم مفصل وما اوساط مفصل؟ نعم في سورة الاولى والثانية ايهما تكون اقصر؟ الثانية تكوين الاقصر. نعم. وفي التشهد الاول والثاني ايهما اقصر الاول. ما الذي يقدم في المذهب عند السجود؟ ذو اليدين او الركبتين - 00:00:50
احسنتم. وعند القيام الى السجود يقدم رفع يديه او يقدم رفع ركبتيه. احسنت. نعم. احسنت. قدم رفع ركبتيه. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. قال - 00:01:20

رحمه الله وكرهوا بسملة تعوذ في الفرض والسباحة وفي التوب كذا كون عمامة وبعض حمه فحمل شيء فيه توفيق في او في فمه قراءة لدى السجود والركوع تفكر القلب بما نفي الخشوع. فعبس وعبس والالتفات والدعاء - 00:01:40

اه اثناء قراءتي اثناء قراءتي ركع تجبيك او فرقعة الاصابع تحصل تغميض عين تابع لما فاض رحمه الله من ذكر فرائض الصلاة وسننها ومندوباتها شرع يذكر المكروها الان وكرهوا بسملة تعود في الفرض. والسباحة في التوب كذا. المفهوم الاول الاسمنت في الفريضة - 00:02:00

البسملة في الفريضة. وهي قول باسم الله الرحمن الرحيم. وما في النافية فلا تكره. واستدل له بحديث عائشة رضي الله قال عند مسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وهذا هو - 00:02:30
هو مشهور المذهب ان المصلي لا يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم فريضة لباس يوم ولا جهرا وروى ابن نافع عن مالك انه قال لا عسى ان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم في الفريضة والنافلة. ورواية ابن نافع يشهد لها ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصرار بها في - 00:02:50

حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين زاد مسلم لا يذكر هنا باسم الله الرحمن الرحيم. في اول قراءة ولا في اخرها. وفي رواية لاحمد والنسائي ابن خزيمة لا يجهرون ببسملة الرحمن الرحيم - 00:03:10

اسنادها محقق المسند. وقد كان ما زرني رحمه الله يقرأها في الفريضة سرا. فسئل عن ذلك فقال مذهب ومالك على قول واحد من بسملة ومذهب الشافعي على قول واحد من تركها بطلت فهي من المسائل التي خالف فيها - 00:03:30

مزالي مشهور مذهبى الى قول في المذهب قال ناظم اسماع نفس لدى سر وبسملة سرا وفاتحة تقرأ تاجهر امام وسرة هاتيك الثالثة فيها المازني طريق الشافعي يرى. لذلك استحسن كثير من المالكية المتأخرين - 00:03:50

قراءة الاسماء سرا اول الفاتحة مراعاة للخلاف. قال قرافي فيما نقله عنه الدبيبر في الشرح الكبير الورع واول فاتحة خروجا من الخلاف. قال في الكفاف وروع الاتيان بالبسملة اسماع نفسه لدى السرية - 00:04:10

وهذا يدل على تبصر الفقهاء. وان مقصود الجميع اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فاختلاف الفقهاء يدل على اتفاقهم لأنهم اذا

اختلفوا في مسألة تجد ان سبب الاختلاف اختلاف في تصحيح حديث او تضعيقه او في فهم حديث - 00:04:30

كما في هذه المسألة وهذا يؤكّد انهم جميعاً متفقون على ان المرجع هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالجميع حولها المفهوم الثاني التعاون في الفريضة. واما في النافلة فلا يكره ذلك. والحجّة هنا نظير الحجّة في البسمة من ان النبي - 00:04:50
صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الصلاة الحمد لله رب العالمين. والقول الآخر عند العلماء استحبّ الاستعاذه قبل القراءة لقوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. وهو مذهب جمهور العلماء. الثالثة من المكروهات السجود على التوب. قال والسجود - 00:05:10

في التوب كذا. وفي هناك بمعنى علا. حروف الجر. كما قيل به في قوله تعالى ولا صلبيكم في جذوع النخل اي عليها كذلك السجود في التوب اي على التوب. والمقصود ان يحول بين الوجه والكفين وبين الارض حائل من ثوب او غيره - 00:05:30
هذا هو المكتنون. ان يحول بين الوجه والكفين وبين الارض حائل. فهذا الحكم خاص بالوجه والكفين. واما الركبتان والقدم فلا يكره ان يحول بينهما وبين الارض حائل. وسبب الكراهة انه ترفه ينافي الخشوع. ومحل الكراهة اذا لم توجد - 00:05:50
ضرورة حر او برد. فان وجدت فلا كراهة. والدليل على ذلك ان في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه انه قال كنا نصلي مع رسول بسم الله صلی الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسدنا عليه. وهذا حديث فيه - 00:06:10

اشارة الى ان مباشره الارض عند السجود هو الاصل. لانه علق بسط الثوب بعدم الاستطاعة. الرابع من المكروهات السجود على تور العمامة. وهو مجتمع طاقاتها مما شد على الجبهة. هذا من المكروهات اما لحر او - 00:06:30
فاذا كان لحر او برد فلا تراه. لحديث انس السابق ولا اعادة عليه اذا كان انا خفيفة كالطاقيتين. فان كان اكثر من طاقتين اعاد الصلاة في الوقت. فان لم يكن كور العمامة على الجبهة - 00:06:50

ومنع الجبهة من وضعها على الارض لم يكن ساجدا. يعني اذا كانت عمامة فوق الجبهة. ليست على الجبهة بل هي فوق الجبهة ومامعت من لسوق الجبهة بالامر لم يكن ساجدا فصلااته باطلة. السادس والسابع المكروهات - 00:07:10
حمل شيء في كمه او فمه. لانه يشغل عن صلاته. ومحل كراهة الحمل في الفم اذا لم يمنعه ذلك من اخراج هذه الحروف والا منع وبطلت. اذا حمل شيئاً في فمه وهذا الذي حمله منعه من اخراج الحروف من مخارجها - 00:07:30
فانه يمنع من ذلك تبطل صلاته. الثامن من المكروهات قراءة القرآن في الركوع والسبود. اخرج مسلم عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاجتهدوا - 00:07:50

في الدعاء فقم من ان يستجاب لكم. طيب من دعا في سجوده بشيء مما ورد في القرآن. مثلاً قال في سجوده ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هل يكون وقع في هذا المكروه - 00:08:10

لماذا؟ الدعاء احسنت لانه دعاء وليس بتلاوة. المكروه هو قراءة القرآن في الركوع والسبود. وهذه ليست قراءة هذا دعاء فلا مانع منه. التاسع منه مكروهات تفكّر القلب بما ينافي الخشوع من امور الدنيا. فان شغله عن الصلاة حتى صار لا يدرى ما صلی - 00:08:30

اعاد ابداً. العاشر من الكرهات العبث. اي لعب المصلي بلحيته او خاتمه او نحو ذلك. لانه منافي وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم ان في الصلاة سبل. واذا خشع القلب تبعه خشوع الجوارح. الحادي عشر من - 00:09:00
مكروهات الالتفات في الصلاة. ان يلتفت في الصلاة يميناً وشمالاً. ولو بجميع جسده حيث يقيّد رجاله قبلة الالتفات بالخد اخف من لي العنق. ولبي العنق اخف من لي الصدر والصدر اخف من لي البدن كلّه. في البخاري انا عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن - 00:09:20
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. لكن اذا وجدت حاجة الى الالتفات بعد وهم ونحو ذلك فلا بأس. لانها

حاجة وكراهة تزول بالحاجة عند ابي داود من حديث سهل ابن الحنظلية - 00:09:50

امه فهنا تثبت حمزة ابن في الكتابة. رضي الله عنه انه قال سوي بالصلاه يعني صلاة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب. قال ابو داود وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس. وهذا فيه - 00:10:10

بيان لسبب التفاته صلى الله عليه وسلم. الثاني عشر من المكروهات الدعاء اثناء القراءة او في الركوع. لأن يشتغل عن الفريضة والسنّة لما ليس في مرتبتهما الفاتحة مستمعة على الدعاء. فالدعاء بما فيها او لم الدعاء باجنبي - 00:10:30

والركوع محل للتعظيم. أما الركوع فعظموا فيه الرب. وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقاموا ان يستجاب لكم الثالث عشر من مكروهات تشبيك الاصابع في الصلاة. لشغله عن الصلاة وهو في الصلاة من العيب. الرابعة عشر من المكروهات - 00:10:50

فقاعة الاصابع في الصلاة وقد روى ابن ابي شيبة عن شعبة مولى ابن عباس رضي الله عنهم انه قال صليت الى جنب ابن عباس رضي الله عنهم ففقطت اصابعي فلما فظيت الصلاة قال لا ام لك تفقط اصابعك وانت في الصلاة الخامسة عشر - 00:11:10

من المكروهات التخصب. ما المقصود بالتخصب؟ احسنت. وضع اليد على الخاصرة. في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرًا. والحكمة من ذلك انه فعل اليهود في صلاتهم - 00:11:30

كما جاء عن عائشة رضي الله عنها في البخاري انها كانت تكره ان يجعل الرجل يده على خاصرته وتقول ان اليهود تفعله. السادس تاسعة عشر اثنين مكروهات تغميض البصر. وتغميض البصر خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته. فقد - 00:11:50

رأى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة في صلاة الكسوف الجمعة والنار وصاحب المحن الذي كان يسرق الحاج بمجننه ورأى صاحبه قيمة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خساس الأرض حتى ماتت جوعاً كان في صحيح مسلم. وكان ذلك

رؤيه عين. بل قال صلى الله عليه - 00:12:10

سلمنا من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاته هذه. ومحل كراهة التغميم ما يخف النظر لمحرم. واضاف الى المذهب شيء اخر وهو ان يكون فتح بصره يشوشة. والا فالائمه تغميض - 00:12:30

حينئذ قوله تابع تخمير البيت او المعنى ان تغميض العين يتبع ما قبله هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:50